

الفرج بعد الشدة

[10] وقال سبحانه: (وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضره مثله كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون (1) وقال جل من قائل: (هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا إلى مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (2) وقال جل من قائل (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجيناه من هذه لنكونن من الشاكرين * قال إلى ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون (3) وقال جل ثناؤه: (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلك الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد (4) وقال جل ذكره: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون (5) وقال جل من قائل: (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أله مع إلى قليلا ما تذكرون (6) وقال تعالى: (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين (7) وقال تعالى: (وأفوض أمري إلى إلى إن بصير بالعباد * فواقه إلى سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب (8)) وقال تعالى: (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون (9) وقال تعالى: (ولنبولنكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا إلى وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من

(1) و (2) يونس 12 و 22 (3) الانعام 63 و 64

(4) إبراهيم 13 و 14 (5) القصص 5 و 6 (6) النحل 62 (7) المؤمن 60 (8) المؤمن 44 و 45

(9) البقرة 186